

ذم الهوى

ابن عبد اﻻ بن أﺑﻲ ﻣﺮﻳﻢ ﻗﺎﻝ ﺣﺪﺛﻨﻲ ﺿﻤﺮة ﺑﻦ ﺣﺒﻴﺐ ﻋﻦ ﺷﺪاد ﺑﻦ أﻭﺱ ﻗﺎﻝ ﻗﺎﻝ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﻻ ﺍ ﺍﻻ ﻛﻴﺲ ﻣﻦ ﺩﺍﻥ ﻧﻔﺴﻪ ﻭﻋﻤﻞ ﻟﻤﺎ ﺑﻌﺪ ﺍﻟﻤﻮﺕ ﻭﺍﻟﻌﺎﺟﺰ ﻣﻦ ﺍﺗﺒﻊ ﻧﻔﺴﻪ ﻫﻮﺍﻫﺎ ﻭﺗﻤﻨﻰ ﻋﻠﻰ ﺍﻻ ﻭﻗﺎﻝ ﺍﺑﻮ ﺑﻜﺮ ﺍﻟﻘﺮﺷﻲ ﻣﻦ ﺍﺗﺒﻊ ﻧﻔﺴﻪ ﻫﻮﺍﻫ ﻭﻗﺎﻝ ﺍﺑﻦ ﺍﻻﻧﺒﺎﺭﻱ ﺍﻻ ﻛﻴﺲ ﻣﻦ ﺍﺩﺍﻥ ﻧﻔﺴﻪ ﻭﺍﻟﻔﺎﺟﺮ ﺑﺪﻝ ﺍﻻ ﻋﺎﺟﺰ .

ﻗﺎﻝ ﻭﻗﺎﻝ ﻟﻨﺎ ﺍﺣﻤﺪ ﺑﻦ ﻳﺤﻴﻰ ﺍﻟﻨﺤﻮﻱ ﺍﻻ ﻛﻴﺲ ﻋﻨﺪ ﺍﻻ ﻋﺮﺏ ﺍﻻ ﻋﺎﻗﻞ ﻭﺍﻻ ﻛﻴﺲ ﺍﻻ ﻋﻘﻞ .
ﻭﺍﻧﺸﺪﻧﺎ .

ﻓﻜﻦ ﺍﻻ ﻛﻴﺲ ﺍﻻ ﻛﻴﺲ ﺍﻻ ﺍﺩﺍ ﻣﺎ ﻻ ﻗﻴﺘﻬﻢ . . . ﻭﻛﻦ ﺟﺎﻫﻼ ﺍﻻ ﻣﺎ ﻻ ﻗﻴﺘ ﺍﻻ ﺩﻭﻱ ﺍﻻ ﺟﻬﻞ .

ﻗﺎﻝ ﻭﻗﻮﻟﻪ ﻣﻦ ﺍﺩﺍﻥ ﻧﻔﺴﻪ ﻣﻌﻨﺎﻫ ﺍﺧﺪ ﻻ ﻧﻔﺴﻪ ﻣﻦ ﻧﻔﺴﻪ ﻣﻦ ﺻﺤﺘﻪ ﻻ ﺳﻘﻤﻪ ﻭﻣﻦ ﻏﻨﺎﻫ ﻻ ﻓﻘﺮﻩ .
ﻭﻣﻦ ﺭﻭﻱ ﻣﻦ ﺩﺍﻥ ﻧﻔﺴﻪ ﻣﻌﻨﺎﻫ ﻣﻦ ﺍﺳﺘﻌﺒﺪ ﻧﻔﺴﻪ ﻭﺍﺫﻟﻬﺎ ﻻ ﻃﺎﻋﺔ ﺍﻻ ﻗﺎﻝ ﺍﻻ ﻋﺸﻰ ﻫﻮ ﺩﺍﻥ ﺍﻻ ﺭﺑﺎﺏ ﺍﺫﺍ ﻛﺮﻫﻮﺍ ﺍﻻ ﺩﻳﻦ ﺩﺭﺍﻛﺎ ﺑﻌﺰﺓ ﻭﺻﻴﺎﻝ ﻣﻌﻨﺎﻫ ﻫﻮ ﺍﺳﺘﻌﺒﺪ ﺍﻻ ﺭﺑﺎﺏ .

ﺍﺧﺒﺮﻧﺎ ﺍﻻ ﺍﺑﻦ ﻋﻠﻲ ﻭﻣﺤﻤﺪ ﺑﻦ ﻧﺎﺻﺮ ﻗﺎﻻ ﺍﻻ ﻧﺒﺌﺎ ﺍﻻ ﻋﻠﻲ ﺑﻦ ﻣﺤﻤﺪ ﺑﻦ ﺍﻻ ﻋﻼﻑ ﻗﺎﻝ ﺍﻻ ﻧﺒﺌﺎ ﺍﻻ ﺍﺑﻦ ﺍﻻ ﻣﻠﻚ ﺑﻦ ﺑﺸﺮﺍﻥ ﻗﺎﻝ ﺍﻻ ﺍﺑﻮ ﺑﻜﺮ ﺍﻻ ﺟﺮﻱ ﻗﺎﻝ ﺍﻻ ﺍﺑﻦ ﻣﺤﻤﺪ ﺍﻻ ﻋﺸﻰ ﻗﺎﻝ ﺍﻻ ﺍﺑﻮ ﻳﺤﻴﻰ ﺍﻻ ﻋﺎﻗﻮﻟﻲ ﻗﺎﻝ ﺍﻻ ﺍﺑﻦ ﺍﻻ ﺭﺑﻴﻊ ﺍﻻ ﺭﻭﺥ